

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[370] الآيات قَالَ لَهُمْ مَّوْسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُّقْتُونَ (43) فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعَزَازَةٍ فِرْعَوْنِ إِنْ زُنَّا لَنَدْحُونَ الْغَلَبُونَ (44) فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (45) فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ (46) وَقَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (47) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (48) قَالَ آمَنْتُمْ لَهُمْ قَيْلٌ أَنْ نَعْلَمَ أَنْ لَكُمْ إِزْنًا لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمْ السَّحَرَ فَلَا سَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قُطَّاعَنٌ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَلَا صُلْبٌ لَّكُمْ أَجْمَعِينَ (49) قَالَُوا لَا ضَيْرَ إِنْ زُنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (50) إِنْ زُنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَنَا أَنْ كُنَّا أَوْسَلَ الْأُممِ مُنْذِينَ (51) التفسير نور الإيمان في قلوب السحرة: حين اتفق السحرة مع فرعون ووعدهم بالأجر والقرب منه، وشدَّ من عزمهم، فإنَّهم بدأوا بتهيئة المقدمات ووفروا خلال ماسخت لهم الفرصة عصيَّهم وحبالهم، ويظهر أنَّهم صيَّروها جوفاء وطلوها بمادة كيميائية كالزئبق - مثلاً - بحيث تتحرك